

وزير صهيوني متطرف يقتحم المسجد الأقصى اليوم



الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

23/06/2009

دخل وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي يتسحاق أهرنوفيتش من حزب إسرائيل بيتنا اليميني المتطرف إلى باحات المسجد الأقصى في القدس المحتلة صباح اليوم الثلاثاء ما ما أثار غضبا في صفوف الفلسطينيين.

ورافق أهارنوفيتش المفتش العام للشرطة الإسرائيلية دافيد كوهين وقائد الشرطة في منطقة القدس أهرون فرانكو. ونقلت وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا) عن أحد حراس المسجد الأقصى قوله إنه كان برفقة الوزير الإسرائيلي عدد من قيادات أجهزة أمن الاحتلال، وكان يستمع طوال جولته لشرح عن المواقع.

واستنكرت مؤسسة الأقصى بشدة جولة الوزير الإسرائيلي ووصفتها بالاستغزازية، وقالت في بيان إنّ هذه الزيارة تدل على أن المؤسسة الإسرائيلية باتت أكثر استهدافاً للمسجد الأقصى، وتساءلت: "هل هذا الاقتحام من وزير الشرطة هو اقتحام استغزازي فحسب؟ أم إن وراء هذا الاقتحام للمسجد الأقصى ومرافقه ما وراءه؟".

وقال مدير الأوقاف الإسلامية عزام الخطيب إنهم فوجئوا بوصول الوزير الإسرائيلي، ووصف ذلك بأنه تصرف مشبوه واستغزازي.

وقال عضو الكنيست العربي طلب الصانع في بيان إن هذه زيارة استغزازية وبائسة، وإذا كان هدف الزيارة هو استغزاز المسلمين ومحاولة إظهار من هو صاحب المكان فإن الوزير يحاول إشعال حريق وعليه أن يتحمل مسؤولية زيارته.

من جهته، قال رئيس مجلس الأوقاف وشؤون المقدسات في القدس المحتلة الشيخ عبد العظيم سلهب، في تصريح للجزيرة، إن المجلس لم يتلق أي طلب إسرائيلي لزيارة المسجد الأقصى مشيراً إلى أن الحكومة الإسرائيلية تحاول سحب البساط من الأوقاف في إدارة المسجد وتعرقل أعمال الترميم الجارية والضرورية فيه، كما تمنع في كثير من الأحيان وصول المواد اللازمة لعملية الترميم.

لكن وسائل إعلام إسرائيلية نقلت عن مصادر في وزارة الأمن الداخلي قولها إن زيارة الوزير انتهت من دون وقوع أحداث

يذكر أن دخول عضو الكنيست في حينه أرييل شارون لباحات الحرم القدسي في نهاية شهر سبتمبر/أيلول العام 2000 كان الشرارة التي أدت إلى اندلاع الانتفاضة الفلسطينية الثانية.

وذكرت وسائل إعلام إسرائيلية أن وزارة الأمن الداخلي لم تعلن عن نية أهارونوفيتش الدخول إلى الحرم القدسي مسبقاً وإنما بعد مغادرته الحرم الذي تجول في باحاته لمدة ساعتين.

المصدر : الجزيرة نت